

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Mon Apr 20 19:47:40

ابحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

المقاومة لا تنتقص من السيادة

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس اسرائيل تكسب دون ان

تحضر



صبحي حديدي دون كيخوته القضاء



ابراهيم درويش في الذكرى المئوية

الثانية لداروين: اصل الانواع والبحث عن

المشترك البشري كانت في الصراع ضد

العبودية وقسوة الانسان ضد اخيه



كوثر عرار النحات والرسام الفنان عبد

الحي مسلم: روح التراث الكنعاني مليئة

بالأساطير والخصب



موريس مايتربلينك جزيرة المقبرة

حسين الطود ما بعد مهرجان الخليج

السينمائي الثاني: اليمن والعراق نجحا في

السينما حيث فشلت السياسة



د. عماد عبد الرازق حزب الله في قصص الاتهام..

وأوباما متهم بالاحناء للمسلمين

محمد صادق الحسيني دبلوماسياً حياكة

السجاد الإيرانية تحت المجهر النووي!



عوني القلمجي العام السادس لاحتلال

العراق ومستقبل امريكا



مطاع صفدي في رثاء النيولبيرالية

العربية.. الرثة!



اسرائيل تكسب دون ان تحضر

رأي القدس

20/04/2009



تبدأ اليوم في جنيف اعمال مؤتمر 'ديربان 2' المناهض للعنصرية بحضور مئة وخمسين دولة على أقل تقدير، ومقاطعة مجموعة قليلة، من بينها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

اسرائيل كسبت حتى الآن المعركة حتى وهي غير مشاركة رسمياً في هذا المؤتمر، بينما خسرها العرب كعادتهم رغم وجودهم، وتأييد معظم الدول المشاركة لمطالبهم، حيث جرى حذف جميع الاشارات التي تدين اسرائيل وممارساتها العنصرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من المؤسف ان التنازلات جاءت من قبل الوفد الفلسطيني المشارك، والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي استجابة لضغوط امريكية واوروبية، وعلى امل ان تؤدي التعديلات التي ادخلت على البيان الختامي الى رفع سيف المقاطعة الامريكية والاسرائيلية لاعمال المؤتمر.

رئيس وفد كوبا في المؤتمر والمتحدث باسم دول عدم الانحياز اعترف بان هناك ضغوطاً 'مصطنعة' وتهديدات مستترة حالت دون الاتفاق على بيان ختامي اكثر شمولاً، والسبب في ذلك 'تضحيات' قدمتها الدول العربية، وصفتها السيدة نايفي بيلالي مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان، بـ'التعاون الممتاز' من جانب الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وخاصة الوفد الفلسطيني الذي قرر 'التضحية بقضايا هامة سعياً لتحقيق التوافق والتقدم على مسار برامج مكافحة التمييز'.

هذه التضحيات العربية، والفلسطينية خاصة، لم تقنع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية، مثل هولندا واطاليا بالتراجع عن قرارها بمقاطعة المؤتمر، مما يكرر المأساة العربية، في ايشع صورها، والتمثلة في تقديم تنازلات مجانية، ودون الحصول على اي شيء في المقابل.

بين المؤتمر الاول المنعقد في ديربان في جنوب افريقيا والمؤتمر الحالي الذي سيبدأ اعماله اليوم في جنيف، وقعت احداث عديدة أكدت الاهداف السامية لهذا المؤتمر في ضرورة محاربة الانظمة العنصرية ووقف ممارساتها الاجرامية. ابرزها اقدام اسرائيل على عدوانين، الاول في جنوب لبنان، والثاني على قطاع غزة، حيث ارتكبت في الاثنتين جرائم ضد الانسانية واستخدمت اسلحة محرمة دولياً (الفوسفور الابيض).

ولعل مطالبة حكومة نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل دولة يهودية هي ذروة العنصرية، لان هذا يعني ان لا مكان لخمس سكان هذه الدولة من العرب في هذه الدولة، لانهم لا يدينون باليهودية، ولا عودة لاكثر من ستة ملايين فلسطين طردوا منها ويعيشون حالياً في المنافي ومخيمات اللجوء.

اسرائيل يجب ان تطرد من المؤتمر، لا ان يسمح لها بمقاطعتها، تماماً مثلما كان الحال مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، لان هذه الدولة تمارس ايشع انواع التمييز ضد

- ◀ مصرع 21 سودانياً في حادث سير في 'شارع الموت' بجنوب الخرطوم
- ◀ إعدام يمنية قتلت زوجها بالرغم من مناشدة منظمات دولية وقف تنفيذ الحكم

◀ الرئيس اليمني يتسلم رسالة من المالكي تدعوه لزيارة بغداد

◀ سلطان العتواني رئيس كتلت احزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن لـ'القدس العربي': استخدام السلطة للقاعدة والإرهابيين ضد الخصوم السياسيين تسبب في الأزمة الأمنية الراهنة



◀ تل أبيب: إيران تهرب لحماس أسلحة متطورة للغاية



◀ مبارك رحب بعقد المؤتمر الحركي اذا واجهته عواقب في الداخل



◀ شالوم يروشالمي اذا اعطوا سيأخذون

◀ احكام قضائية قاسية لاسبان أدنوا بتهمة محاولة احراق عائلة مغربية

◀ الليبي المدان بقضية لوكربي والمسجون في بريطانيا يعود الى بلاده خلال 'فترة قصيرة'



◀ الجزائر: بوتفليقة يؤدي اليمين الدستورية ويشدد على 'المصالحة' في اول خطاب من رئاسته الثالثة



◀ مركز الشرطة الاوروبي يؤكد تراجع هجمات المتشدددين الاسلاميين للعام

◀ الشيخ محمد بن راشد ينفي شائعات مرضه ويؤكد عدم وجود حساسية بين الإمارات السبع



◀ وزيرة الثقافة البحرينية: اغلقنا بعض المواقع الالكترونية لانها تحتوي على تحريض طائفي وتخوين



◀ توقيف مرشح للانتخابات الكويتية قال ان الاسرة الحاكمة غير قادرة على حكم البلاد



◀ رجل دين شيعي سعودي بارز يطالب حكومة بلاده بالاعتراف بمذهبه وتوسيع المشاركة السياسية



◀ وليد ابراهيم اختيار اباد السامرائي رئيسا للبرلمان العراقي بعد خلاف استمر اربعة اشهر



◀ حسام أبوظالب طنطاوي اعتبره عدواً للمسلمين وزقوقي دعا لمطاردة أنصاره: مصر: حملة دينية في المساجد والجامعات لمحاصرة أفكار حزب الله



◀ المعارضة المصرية تندد بتخاذل الحكام العرب عن

الفلسطينيين، ولم يجاف الاب دزموند توتو القس الجنوب افريقي الحائز على جائزة نوبل للسلام الحقيقة، عندما قال بعد زيارته للارض المحتلة بان ما تمارسه اسرائيل من عنصرية ضد الفلسطينيين يفوق ما مارسه النظام العنصري الأبيض في جنوب افريقيا بمراحل عديدة.

الآن وبعد ان فشلت التنازلات العربية والفلسطينية في رفع 'الفيثو' الامريكي على المؤتمر، وامتناع الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية عن المشاركة، فان الجهود العربية والاسلامية يجب ان تتكثف من اجل اعادة الفقرات التي حذفت من مشروع البيان الختامي، وتدين اسرائيل بالاسم كدولة تمارس التمييز العنصري وترتكب الجرائم والمجازر في حق الفلسطينيين والعرب. فهذا هو الأمر الوحيد الذي يجعل هؤلاء، اي العرب والفلسطينيين خاصة، يكفرون عن تنازلاتهم المخجلة لاسرائيل وامريكا من اجل استجداء حضورهما لهذا المؤتمر وجلساته.

qca

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر أي رد يحتوي سبائهم، كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750

Characters left

Submit